فَضائِل الصِّدْقِ

فضائل الصدق

١- من صفات الله

٢- التشبه بالأنبياء والصالحين

٣- دخول الجنة

٤- المغفرة

٥- النجاة

٦- علامة الإيمان

٧- أفضل الناس

٨- الطمأنينة

٩- تصديق الله

١٠- البركة

۱. من صفات اللّه

قال تعالى: ﴿ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ج
لَيَجۡمَعَنَّكُمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ ٱلۡقِيَٰمَةِ لَا قلى
رَيۡبَ فِيهِ وَمَنۡ أَصۡدَقُ مِنَ ٱللَّهِ
حَدِيثٗا ٨٧﴾ [النِّسَاء : ٨٧]

٢- التشبه بالأنبياء والصالحين

قال تعالى: ﴿وَٱذۡكُرۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ٤١﴾ [مَرۡيَم: ٤١]

محمد إبراهيم
إسماعيل إدريس
يوسف أبو بكر مريم

محمد

إبراهيم

إسماعيل

إدريس

یوسف

أبو بكر

محمد إبراهيم
إسماعيل إدريس
يوسف أبو بكر مريم

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ رضي اللّه عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم: " التَّاجِرُ الصَّدُوقُ الْأَمِينُ ، مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصّدّيقِينَ وَالشُّهَداءِ " رَوَاه الترمَذَي وصححه الألباني

۳- دخول الجنة

قال تعالى: ﴿قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمُ
يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡ لَهُمۡ
جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ
خَٰلِدِينَ فِيهَآ أَبَدٗا رَّضِيَ ٱللَّهُ عَنۡهُمۡ
وَرَضُواْ عَنۡهُ ذَٰلِكَ ٱلۡفَوۡزُ
ٱلۡعَظِيمُ ١١٩﴾ [المَائِدَة : ١١٩]

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامت - رضي اللّه عنه - قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ - صلى اللّه عليه وسلم -: " اضْمَنُوا لِيَ سِتًّا مِنْ أَنْفُسِكُمْ ، أَضْمَنْ لَكُمُ الْجَنَّةَ: اَصْدُقُوا إِذَا حَدَّثْتُمْ ، وَأَوْفُوا إِذَا وَعَدْتُمْ، وَأَدُّوا إِذَا اؤْتُمِنْتُمْ، وَاحْفَظُوا فُرُوجَكُمْ، وَغُضُّوا أَبْصَارَكُمْ، وَكُفُّوا أَيْدِيَكُمْ " رواه أحمد وصححه الألباني

عَنْ عَبْد اللّه بْن مَسْعُود رضي اللّه عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللّهَ صلى اَللّه عليه وسلم: " عَلَيْكُمْ بِالصّدْقِ ، فَإِنَّ الصّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّة وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَصْدُقُ وَيَتَحَرَّى الصِّدْقَ ، حَتَّى يُكْتَبَ عِنْد اللّه صِدّيقًا وَإِيَّاكُم وَالْكَذِبَ ، فَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُور وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى اَلنَّار ، وَمَا يَزَالُ الرَّجُلُ يَكْذِبُ وَيَتَحَرَّى الْكَذِبَ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْد اللّه كَذَّابًا. رَواه البخاري ومسلَم

ج- المغفرة

قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱلْمُسْلِمِينَ وَٱلْمُسْلِمَٰتِ
وَٱلْمُؤْمِنِينَ وَٱلْمُؤْمِنَٰتِ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْقَٰنِتَٰتِ
وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلصَّٰدِقَٰتِ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰبِرَٰتِ
وَٱلْخَٰشِعِينَ وَٱلْخَٰشِعَٰتِ وَٱلْمُتَصَدِّقِينَ
وَٱلْمُتَصَدِّقَٰتِ وَٱلصَّٰٓئِمِينَ وَٱلصَّٰٓئِمَٰتِ
وَٱلْحَٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَٰفِظَٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ
ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُم مَّغْفِرَةً
وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴿٣٥﴾﴾ [الأَحْزَاب : ٣٥]

مـ انـنـجـاة

قال تعالى: ﴿وَعَلَى ٱلثَّلَٰثَةِ ٱلَّذِينَ خُلِّفُواْ حَتَّىٰٓ إِذَا ضَاقَتۡ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَرۡضُ بِمَا رَحُبَتۡ وَضَاقَتۡ عَلَيۡهِمۡ أَنفُسُهُمۡ وَظَنُّوٓاْ أَن لَّا مَلۡجَأَ مِنَ ٱللَّهِ إِلَّآ إِلَيۡهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيۡهِمۡ لِيَتُوبُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١١٨ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱتَّقُواْ ٱللَّهَ وَكُونُواْ مَعَ ٱلصَّٰدِقِينَ ١١٩﴾ [التَّوْبَة : ١١٨ - ١١٩]

قصة

عبد القادر الجيلاني

قال الشيخ عبدالقادر الجيلاني رحمه اللّه:
"بنيت أمري على الصدق، وذلك أني خرجت من مكة إلى بغداد أطلب العلم، فأعطتني أمي أربعين دينارًا، وعاهدتني على الصدق، ولما وصلنا أرض (همْدان)، خرج علينا عرب فأخذوا القافلة، فمر واحد منهم، وقال: ما معك؟ قلت: أربعون دينارًا، فظن أني أهزأ به، فتركني، فرآني رجل آخر، فقال: ما معك؟ فأخبرته، فأخذني إلى أميرهم، فسألني، فأخبرته، فقال: ما حملك على الصدق؟ قلت: عاهدتني أمي على الصدق، فأخاف أن أخون عهدها، فصاح الأمير باكيًا، وقال: أنت تخاف أن تخون عهد أمك، وأنا لا أخاف أن أخون عهد اللّه، ثم أمر بردّ ما أخذوه من القافلة، وقال: أنا تائب للّه على يديك، فقال من معهَ: أنت كبيرنا في قطع الطريق، وأنت اليوم كبيرنا في التوبة؛ فتابوا جميعًا بفضل اللّه تعالى، ثم ببركة الصدق".
• وصدق الجنيد رحمه اللّه حيث قال: "حقيقة الصدق: أن تصدق في موطن لا ينجيك منه إلا الكذب" (مدارج السالكين: ٢/٢٩٠).

٦- علامة الإيمان

قال تعالى: ﴿وَمِنۡهُم مَّنۡ عَٰهَدَ ٱللَّهَ لَئِنۡ ءَاتَىٰنَا
مِن فَضۡلِهِۦ لَنَصَّدَّقَنَّ وَلَنَكُونَنَّ مِنَ
ٱلصَّٰلِحِينَ ٧٥ فَلَمَّآ ءَاتَىٰهُم مِّن فَضۡلِهِۦ بَخِلُواْ
بِهِۦ وَتَوَلَّواْ وَّهُم مُّعۡرِضُونَ ٧٦ فَأَعۡقَبَهُمۡ نِفَاقٗا
فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَىٰ يَوۡمِ يَلۡقَوۡنَهُۥ بِمَآ أَخۡلَفُواْ ٱللَّهَ مَا
وَعَدُوهُ وَبِمَا كَانُواْ يَكۡذِبُونَ ٧٧﴾ [التَّوۡبَة : ٧٥ - ٧٧]

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "
آيَةُ المُنَافِقِ ثَلَاثٌ: إِذَا حَدَّثَ كَذَبَ، وَإِذَا وَعَدَ أَخْلَفَ، وَإِذَا اؤْتُمِنَ خَانَ " رواه البخاري ومسلم

۷- اُفضل انسان

عَنْ عَبْد اللّه بْنِ عَمْرو - رضي اللّه عنهما - قَالَ: (قِيلَ لِرَسُولِ اللَّه صلى اللّه عليه وسلم: أَيُّ النَّاسِ أَفْضَلُ؟ ، قَالَ: " كُلُّ مَخْمُومِ الْقَلْبِ ، صَدُوقِ اللّسَانِ " ، فَقَالُوا: صَدُوقُ اللّسَانِ نَعْرِفُهُ ، فَمَا مَخْمُومُ الْقَلْبِ؟ ، قَالَ: " هُوَ التَّقِيُّ النَّقِيُّ ، لَا إِثْمَ فِيهِ ، وَلَا بَغْيَ ، وَلَا غِلَّ ، وَلَا حَسَدَ " رواه ابن ماجه وصححه الألباني

اطمئنان

عَنْ أَبِي الْحَوْرَاءِ السَّعْدِيِّ قَالَ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ - رضي الله عنهما -: مَا حَفِظْتَ مِنْ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم؟ ، قَالَ: حَفِظْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّه صلى الله عليه وسلم: "دَعْ مَا يَرِيبُكَ إِلَى مَا لَا يَرِيبُكَ فَإِنَّ الصِّدْقَ طُمَأْنِينَةٌ ، وَإِنَّ الْكَذِبَ رِيبَةٌ " رواه الترمذي وصححه الألباني

قال تعالى: ﴿قَالُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّا ذَهَبۡنَا نَسۡتَبِقُ وَتَرَكۡنَا
يُوسُفَ عِندَ مَتَـٰعِنَا فَأَكَلَهُ ٱلذِّئۡبُ وَمَآ أَنتَ
بِمُؤۡمِنٖ لَّنَا وَلَوۡ كُنَّا صَـٰدِقِينَ ١٧﴾ [يُوسُف : ١٧]

قال تعالى: ﴿ٱرۡجِعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَبِيكُمۡ فَقُولُواْ يَـٰٓأَبَانَآ إِنَّ
ٱبۡنَكَ سَرَقَ وَمَا شَهِدۡنَآ إِلَّا بِمَا عَلِمۡنَا وَمَا كُنَّا
لِلۡغَيۡبِ حَـٰفِظِينَ ٨١ وَسۡـَٔلِ ٱلۡقَرۡيَةَ ٱلَّتِي كُنَّا فِيهَا
وَٱلۡعِيرَ ٱلَّتِيٓ أَقۡبَلۡنَا فِيهَا وَإِنَّا لَصَـٰدِقُونَ ٨٢﴾ [يُوسُف :
٨١ - ٨٢]

وتصديق
الله

قال تعالى: ﴿مِّنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ رِجَالٞ صَدَقُواْ مَا عَٰهَدُواْ
ٱللَّهَ عَلَيۡهِۖ فَمِنۡهُم مَّن قَضَىٰ نَحۡبَهُۥ وَمِنۡهُم مَّن يَنتَظِرُۖ
وَمَا بَدَّلُواْ تَبۡدِيلٗا ٢٣
لِّيَجۡزِيَ ٱللَّهُ ٱلصَّٰدِقِينَ بِصِدۡقِهِمۡ
وَيُعَذِّبَ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ إِن شَآءَ أَوۡ يَتُوبَ
عَلَيۡهِمۡ إِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ٢٤﴾ [الأحزاب :
٢٣ - ٢٤]

صَدَقَ اللّٰهَ
فَصَدَقَهُ

عَنْ شَدَّاد بْن الْهَاد رضي اللّه عنه قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ منْ الْأَعْرَاب إِلَى النَّبِيّ صلى اللّه عليه وَسلَمَ فَآمَنَ به وَاتَّبَعَهُ ، ثُمَّ قَالَ: أُهَاجِرُ معَكَ ، " فَأَوْصَى به رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم بَعْضَ أَصْحَابه ، فَلَمَّا كَانَتْ غَزْوَةٌ غَنمَ رَسُولُ اللّهَ صلى اللّه عليه وسلم سَبْيًا ، فَقَسمَ وقَسَمَ لَهُ ، فَأَعْطَى أَصْحَابَهُ مَا قَسَمَ لَهُ " ، وَكَانَ يَرْعَى ظَهْرَهُمْ فَلَمَّا جَاءَ دَفَعُوهُ إِلَيْه ، فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ، قَالُوا: قَسْمٌ قَسَمَهُ لَكَ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم فَأَخَذَهُ فَجَاءَ به إِلَى النَّبِيّ صلى اللّه عليه وسلم فَقَالَ: مَا هَذَا؟ ، قَالَ: " قَسَمْتُهُ لَكَ " ، فَقَالَ: مَا عَلَى هَذَا اتَّبَعْتُكَ ، وَلَكنّي اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ أُرْمَى بسَهْم هَاهُنَا - وَأَشَارَ إِلَى حلْقه - فَأَمُوتَ فَأَدْخُلَ الْجَنَّةَ فَقَالَ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم: " إِنْ تَصْدُقِ اللّهَ يَصْدُقْكَ " ، فَلَبثُوا قَليلًا ، ثُمَّ نَهَضُوا في قتَال الْعَدُوّ ، فَأُتيَ به رَسُولَ اللّه صلى اللّه عليه وسلم يُحْمَلُ قَدْ أَصَابَهُ سَهْمٌ حَيْثُ أَشَارَ ، فَقَالَ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم: " أَهُوَ هُوَ؟ " ، قَالُوا: نَعَمْ ، قَالَ: " صَدَقَ اللّه فَصَدَقَهُ ، ثُمَّ كَفَّنَهُ رَسُولُ اللّه صلى اللّه عليه وسلم في جُبَّته ، ثُمَّ قَدَّمَهُ فَصَلَّى عَلَيْه ، فَكَانَ فيمَا ظَهَرَ منْ صَلَاته: اللَّهُمَّ هَذَا عَبْدُكَ ، خَرَجَ مُهَاجرًا في سَبيلكَ ، فَقُتلَ شَهيدًا ، أَنَا شَهيدٌ عَلَى ذَلكَ " رواه النسائي وصححه الألباني

عن عبد الرحمن بن الحارث عن أبي قُراد السلَميّ رضي اللّه عنه قال: كنَّا عند النبيِّ - صَلَّى اللّهُ عليه وسَلَّمَ - فدعا بطَهور، فغَمسَ يدَه فتَوضَّأَ، فتتبَّعناهُ فحسوْناهُ، فقال النَّبيُّ - صلَّى اللّهُ عَلَيْه وسَلَّمَ -:"ما حملكُمْ على ما فعلْتُمْ؟ ". قلنا: حبُّ اللّه ورسوله. قال: "فإنْ أحْبَبْتُمْ أنْ يُحبَّكُمُ اللّه ورسولُه؛ فأدُّوا إذا ائْتُمنْتُم، واصْدُقوا إذا حدَّثْتُم، وأحسنوا جوارَ مَنْ جاوَركُمْ". رواه الطبراني وحسنه الألباني

١- البركة

حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،
قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ: " الْبَيِّعَانِ بِالْخِيَارِ مَا لَمْ
يَتَفَرَّقَا، - أَوْ قَالَ: حَتَّى يَتَفَرَّقَا - فَإِنْ
صَدَقَا وَبَيَّنَا بُورِكَ لَهُمَا فِي بَيْعِهِمَا،
وَإِنْ كَتَمَا وَكَذَبَا مُحِقَتْ بَرَكَةُ بَيْعِهِمَا
" رواه البخاري ومسلم

مُدْخَلَ صِدْقٍ

مُخْرَجَ صِدْقٍ

لِسَانَ صِدْقٍ

قَدَمَ صِدْقٍ

مَقْعَدِ صِدْقٍ

مُدْخَلَ صِدْقٍ

مُخْرَجَ صِدْقٍ

لِسَانَ صِدْقٍ

قَدَمَ صِدْقٍ

مَقْعَدِ صِدْقٍ

مُدْخَلَ صِدْقٍ

مُخْرَجَ صِدْقٍ

لِسَانُ صِدْقٍ

قَدَمَ صِدْقٍ

مَقْعَدِ صِدْقٍ

مُدْخَلَ صِدْقٍ

مُخْرَجَ صِدْقٍ

لِسَانَ صِدْقٍ

قَدَمَ صِدْقٍ

مَقْعَدِ صِدْقٍ